المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم : اللّغة العربيّة وآدابها	المادّة: لغة عربيّة الشهادة: الثانوية العامة فرعا: العلوم العامّة وعلوم الحياة نموذج رقم -٤- المدّة : ساعتان ونصف السّاعة

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)

العرب والعِلم.. الماضي والمستقبل!

تكشف لنا المنجزاتُ العلمية العديدة اليوم أن الكثير مما تخيّله كتّاب الخيال العلمي، وإن بدا يومًا ضربًا من الخيال، أصبح اليوم واقعًا حقيقيًّا لا مجال للشكّ فيه. كما بلغ تطوّر أدوات البحث العلمي مدًى يسهم اليوم في تحقيق معدّلات بالغة السرعة في تعاقب الإنجازات العلمية، بالشكل الذي جعل بعضَ المهتمّين بشؤون العلم وتأريخه يقولون إنّ ما أنجز خلال العقدين السّابقين من معرفة علمية يتفوّق على المُنْجَز العلميّ في تاريخ البشرية كلّه.

فبحلول نهاية القرن العشرين كان العلم قد وصل إلى نهاية حِقْبة، كاشفًا أسرار الذرّة وجُزَيء الحياة ومخترعًا الكمبيوتر الإلكتروني، وبهذه الاكتشافات الثلاثة الرئيسة التي انطلقت بتأثير ثورة الكَمِّ Quantum، وثورة الـ (د.ن.ا) وثورة الكمبيوتر، تمّ أخيرًا التوصل إلى القوانين الأساسية للمادة الحية والحَوْسبة.

ولهذا نهتمّ في هذا العدد بِملفّ خاص عن مستقبل العلوم في بعض المنجزات العلمية، لتأمّل الكيفية التي يحقق بها العلم إنجازاته الخيالية في مجالات الإنسان ذي القدرات الآلية، أو ما يُعرف اليوم بالأنسال، كما نرى ما حققه العلم من بدء اكتشاف طرق للتخاطُر بين الفئران، وما يبذله العلماء اليوم في البحث العلمي على فكرة الخلود، أو إطالة عمر البشر ومصادر الطاقة المستقبلية وغير ذلك.

لكنْ ما نراه من ممارسات ماضويّة تمارسها اليوم بعضُ الجماعات السياسية، متزامنًا مع هذه الإنجازات التي بدأت في تغيير المستقبل البشري بشكل جذري، يصيبُنا بدهشة تفوق دهشتنا من المنجزات العلمية الحديثة التي تشبه الخيال.

إن الفارق الهائل الذي تكشفه عقلية التخلّف أنها تبدو كأنّها لا تريد أن تُوقفَ تطوّر الزمن وتثبته فقط، بل وأن تعود بالزمن للخلف عدة قرون، متجاهلة آلاف السنوات من مسيرة التقدّم البشرية.

وهذا هو الخلاف الجذري الحقيقي في ما يبدو بين الثقافتين العربية والغربية، فبينما تبدو الثقافة الغربية مقدامة مُجربة، لا تخشى المستقبل ولا المجهول، بل تسعى للتعرف إليه وتبادر بذلك مكرّسة كل إمكاناتها البشرية والمادية والتقنية، فإن ثقافتنا العربية المعاصرة على العكس تمامًا، تخشى المجهول، وتخاف من اقتحامه وتفضّل العودة لما تظنّ أنها تعرفه من تراث، وللأسف أنها لا تعود، حتى إلى ما كان سببًا في التقدّم في حينه، وتواصل البحث في أسباب انقطاعه، بل تتوقف عند قشور وشكليات مظهرية، تحتمي بها من فكرة الخوف من المستقبل والمجهول.

ولا يبدو في الحقيقة أن مجتمعات بدأت تبحث عن المستقبل حتى في خارج منظومتنا الشمسية يمكن أن تنظر للخلف أو تهتم بمن يتمنّون أن يحيوا في الماضي. فبعد سنوات قليلة جدًّا، سيكون النظر للخلف في ضوء التسارع العلمي، ضربًا، ليس من التخلف، بل من العبث الذي لن يجد من ينصره في عالم يتطلّع كلّه إلى منظومة جديدة من المفاهيم والأفكار التي ستؤثر في البشرية كلّها بلا استثناء.

مجلة " العربيّ "،العدد ٨٧ – ٢٠١٥
رئيس التحرير
د. سليمان إبراهيم العسكري

أولًا- في القراءة والتّحليل: **(ثمان وعشرون علامة)**

١- قَدِّم للنّصّ بدراسة الحواشي واستخلص لها ثلاث دلالات مناسبة. (علامتان اثنتان)

٢- اشرحْ ما تحته خط بحسب وقوعه في النّصّ. (ستّ علامات)

٣- لخّص الفقرة الأولى بربعها مراعيًا أصول التّلخيص. (ثلاث علامات)

٤- وضّح وظيفة أداة الربط "لكنْ" في بداية الفقرة الرابعة. (علامة واحدة)

٥- ما هي المضامين التي عبّرت عنها الفِقَرتان الرابعة والسادسة؟ هل تبدو على النقيض من مثيلاتها في القسم الأوّل من المقالة؟ (سبع علامات)

٦- ماذا توحي لنا الفقرة الأخيرة؟ ما المخيف فيها؟ (علامة واحدة)

٧- عَيّنْ نمط النّصّ، وأكّد إجابتك بثلاثة مؤشرات مقرونة بالشّواهد. ثم بَيّن وظيفة المقالة. (خمس علامات)

٨- اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الأخيرة بالحركات المناسبة. (لا يعتبر الضّمير آخر الكلمة) (ثلاث علامات)

ثانيًا- في التّعبير الكتابي:

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه: **(اثنتان وعشرون علامة)**

الموضوع الأوّل: ناقش، في مقالة متماسكة متكاملة، **مؤيدًا** أو **معارضًا،** آراء الكاتب وعزّز إجابتك بالأمثلة والبراهين.

الموضوع الثاني: قيل:" إذا أردنا أن نفهم الحياة فإنّنا نعود إلى الماضي، ولكن، إذا أردنا أن نعيش فإنّنا نتوجّه إلى المستقبل".

أكتب مقالة تتوسّع فيها بشرح هذا القول، مبيّنًا السبل التي تسلكها الأمّة لصناعة مستقبلها.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: لغة عربيّة** **الشهادة: الثانوية العامة** **فرعا: العلوم العامّة وعلوم الحياة** **نموذج رقم -٤-** **المدّة : ساعتان ونصف السّاعة**

أسس التّصحيح (تراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)

أوّلا- في القراءة والتّحليل:

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	جزء العلامة	المجموع
١	النص مقالة بعنوان:"العرب والعلم.. الماضي والمستقبل!" ومأخوذة من مجلّة العربي – العدد ٨٧ (٢٠١٥) بقلم رئيس التحرير د. سليمان ابراهيم العسكري. أما دلالات الحواشي فهي: – العنوان: الواو عاطفة بين العرب كأمة والعلم كمفهوم وقد تكون الواو جامعة أو ناقضة، فقد يكون العرب من رواد هذا العلم وقد يكونون على نقيضه. ثم هناك نقطتان لكلام محذوف قد يطول ثم زمنان متناقضان وكأن الكاتب لا ينكر موقع العرب قديمًا من العلم، إلا أنّ الأمر قد يختلف في المستقبل. – ألفاظ النّص قريبة إلى القارئ وفهمه بدليل عدم وجود شرح لأي مفردة. – النّصّ مقتطع من دورية عربية، كاتبه حائز على أعلى درجة علمية. والنّصّ حديث جدًّا حيث تاريخه السنة الماضية، وبالتالي فإنّ النص موثوق بمعلوماته وأفكاره الحديثة.	½ لكلّ مطلب	٢
٢	- استطاعت المنجزات العلمية الوصول إلى تحقيق ما حلم به الخيال العلمي. - يعمل العلم على إمكانية الوصول إلى حياة لا نهائية للبشر أو على الأقلّ الوصول إلى معدّل أعلى في عمر الإنسان والبحث عن مصادر جديدة للطاقة. - تودّ عقلية التخلف العربية لو يتوقف النمو والتطوّر ونعود بمجتمعاتنا إلى الوراء. - نخشى ما لا نعرف ونود عدم مواجهته وفتح أبوابه المغلقة. - لا نكلف أنفسنا عناء البحث عما كان السبب في تقدمنا ماضيًا.	١ لكل إجابة صحيحة ١ للصياغة المحكمة الموجزة	٦
٣	توصل العلم إلى تحقيق ما كان متخيّلا في تسارع مخيف فاق ما توصّلت إليه البشرية سابقًا على صعيد الذرّة وجزيء الحياة، فوصل عتبة أصل الحياة.	٣	٣
٤	لكن: حرف استدراك مفصلي يربط بين جزئي النّص، الجزء المشرق في الفقر الأولى والممارسات الحالية التي تقف حائلًا دون وصول هذا المدّ العلمي إلى مبتغاه.	١	١
٥	المضامين: - ممارسات بعض الجماعات تعيدنا إلى عصور خلت. - هذه الجماعات لا تكتفي بالتحجّر بل تريد إعادتنا إلى الوراء. - هناك تباين واضح بين مقاربة كل من الثقافتين العربية والغربية للتقدّم ثقافة تكرس الإمكانات وتقتحم المجهول وثقافة تخشى المجهول وتعود إلى عصورها القديمة الزاهية. - الثقافة العربية لا تريد البحث أصلًا في سبب التقدّم في العصور السابقة. - التناقض واضح بين عرب كانوا سببًا في حضارتهم لهم ولغيرهم، ولعرب راضين لا بأن يعيشوا على الأمم لا بل ينكفئون إلى الماضي ويحتمون به.	٤ لمضمون الفقر ٤، ٥، ٦ ٢ للنقيض ١ لغنى اللغة وسلامتها	٧
٦	سنكون وحيدين منعزلين إلا من سيتجاوزنا، لن تكترث الأمم الأخرى لنا. وهذا وضع ينذر بأوخم العواقب.	١	١
٧	النمط تفسيري، ومن مؤشراته: أ- الإحاطة بالموضوع: حالة الغرب الآن العرب قديمًا، المقارنة بين العرب والغرب... ب- حقلان معجميان متعارضان، الأول تقدم الغرب: منجزات، تطور، إنجازات علمية، يتفوق، الكومبيوتر، الاكتشافات، ثورة الـ د.ن.ا، القدرات الآلية... والثاني تخلف العرب: ممارسات ماضوية، توقف التطور، تعود بالزمن، الخلف، متجاهلة، تخشى المجهول، قشور، شكليات، الخوف يحيا في الماضي... - غياب الذات وإن حضرت فمن باب الغيرة على العرب وتمني التقدم لهم. - الأمثلة: " أسرار الذرّة، جزيء الحياة، الكومبيوتر، ثورة الكم، التخاطر بين الفئران، القوانين الأساسية للمادة الحية...	٢ لذكر النمط والمؤشرات ٢ للوظيفة ١ لإحكام الصياغة وتبويبها وتنسيقها	٥

	- سيطرة الجمل الخبرية بحيث لا نقع على جملة إنشائية واحدة. - الألفاظ بمعانيها الدلالية بحيث لا نكاد نقع على تعبير مجازي أو صورة بيانية إلا بعد كد الذهن وإعمال العقل. - الوظيفة مرجعية زودت القارئ بمعلومات وأفكار.		
٨	ولا يبدو في الحقيقةِ أنّ مجتمعاتٍ بدأتْ تبحثُ عن المستقبلِ حتّى في خارجِ منظومتِنا الشّمسيّةِ يمكنُ أن تنظرَ للخلفِ أو تهتمَّ بمن يتمنَوْن أن يحيَوا في الماضي. فبعدَ سنواتٍ قليلةٍ جدًّا، سيكونُ النظرُ للخلفِ في ضوءِ التسارعِ العلميِّ، ضربًا، ليسَ من التخلُّفِ، بل من العبثِ الذي لنْ يجدَ من ينصرُه في عالمٍ يتطلَّعُ كلُّه إلى منظومةٍ جديدةٍ من المفاهيمِ والأفكارِ التي ستؤثّر في البشريةِ كلِّها بلا استثناءٍ.	**تحسم ١** لكلّ خطأ	٣
ثانيًا- في التّعبير الكتابي: **الموضوع الأوّل:**			
١	**المقدمة:** - سنة التطوّر. - موقع العرب الآن. - ما هو نصيب كلام المؤلف من الصواب؟	١ ١ ٢	٤
٢	**صلب الموضوع:** لو كنت مؤيّدًا: أ- وصف دقيق للواقع ب- أمثلة من واقع العرب: جامعاتنا والعلم، المخترعات العربية أين؟، الاعتماد الكلي على الغرب، نزيف الأدمغة وهجرة العلماء، الاستيراد والنزعة الاستهلاكية، الصناعة العربية وتخلفها بفعل الأوضاع الأمنية: مصر، العراق، سوريا، وحتى لبنان. النظرة إلى العرب كله على أنّه شرّ، سيطرة الفكر السلفي. لو كنت معارضًا: أ- في الكلام تعميم ظالم ب- الوضع ليس بهذا السوء ج- الجامعات العربية ودورها الإيجابي د- الوعي عند الشعوب لا يقابله التخطيط من جانب الحكام. ه- دور علماء العرب في الغرب الذي يمكن أن ينتقل إلى الشرق.	٦ للأفكار ٣ لسلامة اللّغة ٥ لشكل المقالة وتقسيمها وتلاحمها	١٤
٣	**الخاتمة:** - يذكر الطالب خلاصة لوجهة نظره استنادًا إلى الموقف الذي اتخذه. - فتح أفق: ترى هل سيقيض لنا أن نشهد هذا اليوم الذي سيعود فيه العرب إلى سابق عهدهم الذهبي؟ (فتح الأفق يكون بغض النظر عن الجهة التي أيّدها الطالب لأنّه يتماشى وموقِفَيْ الطالب).	٢ ٢	٤
الموضوع الثاني:			
١	**المقدّمة**: – مقدّمة عامّة تمهّد للموضوع وتطرح الاشكالية التي نتجت منه.	٤	٤
٢	**صلب الموضوع:** – شرح القول. – أهمية فهم ما في ماضي الأمّة في صناعة حاضرها. – أهمية استشراف المستقبل في صناعة حاضر الأمّة.	٤ ٥ ٥	١٤
٣	**الخاتمة**: – خلاصة لما سبق من أفكار. – فتح أفق جديد انطلاقًا من الموضوع	٢ ٢	٤
بحسب درجة القصور اللّغويّ يُحذف حتّى ثلث العلامة.		**المجموع**	**٥٠**